

## القضاء الأميركي: الليبي المتهم بصنع قنبلة طائرة لوكربي لا يواجه عقوبة الإعدام



حطام الطائرة في منطقة لوكربي الإسكتلندية - 1988

وكالات - الإمارات 71  
تاريخ الخبر: 2022-12-13

أكد القضاء الأميركي الإثنين أنّ الليبي المتهم بصنع القنبلة التي استخدمت لتفجير طائرة بانام الأميركية فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية في 1988، في هجوم أوقع 270 قتيلًا، لا يواجه عقوبة الإعدام.

ولدى مثول أبو عجيبة محمد مسعود (71 عاماً) أمام قاضية فدرالية في محكمة بواشنطن في جلسة استماع مقتضبة، أبلغ الليبي بالتهمة الموجهة إليه ومن بينها خصوصاً "تدمير طائرة أوقع قتلى".

لكن على الرغم من خطورة هذه التهمة فإنّ مسعود، المولود في تونس، لا يواجه خطر الإعدام لأنّ هذه العقوبة لم تكن مطبّقة على الصعيد الفدرالي في الولايات المتحدة في 1998 في ما يتعلّق بالتهمة الموجهة إليه.

وخلال الجلسة التي تواصل فيها مسعود مع المحكمة بواسطة مترجم، أبلغ المتهّم بأنّه سيظلّ موقوفاً حتى موعد الجلسة الثانية في 27 ديسمبر الجاري والتي يمكن خلالها لوكلّاء الدفاع عنه أن يقدّموا طلباً لإطلاق سراحه.

وأكدت النيابة العامّة مسبقاً أنّها ستعترض على أيّ طلب لمنح المتهّم إطلاق سراح مشروطاً.

ورحبّ وزير العدل الأميركي ميريك غارلاند بنقل المتهّم إلى الولايات المتّحدة لمحاكمته على أراضيها.

وقال غارلاند في بيان إنّ "هذه خطوة مهمّة في تحقيق العدالة للضحايا وأحبائهم".

وكان القضاء الأميركي وجّه الاتهام إلى مسعود غيابياً في 21 ديسمبر 2020 حين كان الأخير موقوفاً في بلده. ويومها قالت واشنطن إنّها "متفائلة" بإمكانية تسلمه من طرابلس.

والأحد، أعلن مدّعون عاقون اسكتلنديون أنّ مسعود بات محتجزاً لدى السلطات الأميركية، لكن من دون أن يوضحوا كيف نُقل من ليبيا إلى الولايات المتّحدة.

وفي بيان مقتضب اكتفى البيت الأبيض بالقول إنّ الولايات المتّحدة أوقفت المتهّم "بشكل قانوني".

وبعيد وصوله إلى الولايات المتّحدة، نُقل مسعود إلى منشأة تابعة لوزارة العدل في ألكسندريا بولاية فيرجينيا لإتمام المراحل الأولى من معالجة ملفه.

وأدين شخص واحد حتى الآن على خلفية تفجير رحلة بان أميركان 103 في 21 ديسمبر 1988، في اعتداء إرهابي هو الأكثر دموية الذي تشهده الأراضي البريطانية.

وانفجرت الطائرة التي كانت متوجّهة إلى نيويورك بعد 38 دقيقة من إقلاعها من لندن، ما أدّى إلى سقوط هيكلها في بلدة لوكربي بينما تناثر الحطام على مساحة شاسعة.

وأُسفر التفجير عن مقتل 259 شخصاً، بينهم 190 أميركياً، كانوا على متن الرحلة، إضافة إلى 11 شخصاً كانوا على الأرض.



وأقصى ضابط المخابرات الليبي السابق عبد الباسط المقرحي سبع سنوات في سجن اسكتلندي بعد إدانته في هذه القضية عام 2001، وتوفي في ليبيا عام 2012. ولطالما دفع المقرحي ببراءته.



UAE71NEWS